

اتجاهات أولياء الأمور نحو المراكز الشبابية في ثلاث مناطق في الأردن

Guardians Prospective toward Youth Centers in three Regions in Jordan

ختام أي

Khitam Ay

قسم الإشراف والتدريس، كلية التربية الرياضية، الجامعة الأردنية، الأردن

بريد الكتروني: fadiaay@yahoo.com

تاريخ التسليم: (٢٠١١/٤/٣)، تاريخ القبول: (٢٠١١/٩/٢٧)

ملخص

هدفت الدراسة إلى التعرف إلى اتجاهات أولياء الأمور نحو المراكز الشبابية في ثلاث مناطق في الأردن، وقد تكونت عينة الدراسة من (٦٠) ولي أمر موزعين على ثلاث مناطق في شمال ووسط وجنوب المملكة هي (عجلون، عمان، الكرك)، وقد تم استخدام المنهج المسحي نظراً لمناسبته لطبيعة وأهداف الدراسة وتساؤلاتها، حيث استخدمت الباحثة استبيان تم توزيعه على أفراد العينة للثلاث مناطق بالتساوي، وبعد جمع البيانات تم استخدام البرنامج الإحصائي (SPSS) حيث تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، وتحليل التباين الأحادي واختبار شيفيه، وقد أظهرت نتائج الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لكل من متغير الجنس، المؤهل العلمي والوظيفة، بينما وجدت فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير المنطقة ولصالح منطقة عمان، وقد أوصت الباحثة بضرورة إجراء هذه الدراسة على مختلف مناطق المملكة مع إضافة متغيرات أخرى للتأكد من اتجاهات أولياء الأمور نحو المراكز الشبابية بالإضافة إلى تكثيف جهود المجلس الأعلى للشباب بتوعية الأهالي بأهمية انضمام الشباب لهذه المراكز.

Abstract

The purpose of this study was to identify the guardians prospective toward youth centers in three regions in Jordan the north, the middle and the south, (60) parents representing (Ajlon, Amman, Karak) were participated in the study. The researcher used a survey do (SPSS) to its suitability to the nature of the study, The results of the study revealed that

there were no statistical significant for six , the gender level of education and for the professional on the outcome of the study, While It showed that there was a statistical significant to region parameter in the outcome of the study in favor of Amman District, The researcher recommended on the important of executed this study to cover all the country regions and to add more parameters to the investigation, Also to encourage Youth Higher Conceal to play more aggressive role in educated the society on the significant of youth integrated to those centers.

مقدمة الدراسة وأهميتها

إن قياس رقي الأمم وحضارتها وتقدمها يكون من خلال أفرادها وخاصة الشباب منهم، الذين هم عماد المستقبل، فالدولة التي تجعل من ضمن أولوياتها تقديم رعاية متكاملة للشباب وتمييزهم فإن هذا يؤهلها لولوج عالم التقدم بقوة وعزيمة عالية، وقد نادى صاحب الجلالة الهاشمية الملك عبدالله الثاني بن الحسين بضرورة وضع الشباب على سلم الأولويات الوطنية والإرتقاء بعمليات رعايتهم وتنميتهم، ودعا جلالتهم إلى تطوير الحركة الشبابية في الأردن، وقد تعاون المجلس الأعلى للشباب في إنجاز العديد من الإستراتيجيات الوطنية بالتعاون مع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي (UNDP) ومنظمة اليونيسيف (UNICEF) لدعم الحركة الشبابية في الأردن، عن طريق نهج علمي استراتيجي في التخطيط والتقييم. يتم بنائه في ضوء نتائج دراسات مسحية لواقع الشباب في الأردن واحتياجاتهم وتطلعاتهم مع الأخذ بعين الإعتبار واقعهم وظروفهم الإجتماعية.

كما أن الاهتمامات المتزايدة بالحركة الرياضية وجوانبها الإيجابية - وخاصة الإجتماعية منها- ساهمت في توجه الباحثين والدارسين إلى دراسة مختلف الظواهر السائدة في المجتمع المؤثرة والمتأثرة بالرياضة ومؤسساتها المختلفة باعتبارها إحدى المظاهر الإجتماعية الهامة التي لها تأثير واضح في المجتمع (زهران، ٢٠٠٢)، إذ تعد الرياضة ظاهرة إجتماعية ثقافية ذات علاقات متبادلة متداخلة مع بعضها البعض تتأثر بالمعطيات المحيطة المتمثلة في العوامل الإجتماعية السائدة في المجتمع وقيمه الجوهرية، والإطار الإجتماعي للرياضة هو القادر على أن يوائم بين الرياضة كسلوك إجتماعي وبين اتجاهات المجتمع وأمنه وتوقعاته (سالم، ١٩٧٧).

وقد أجمعت معظم النظريات التربوية ذات الصلة، على أن النشاط الرياضي هو أحد الوسائل العامة للتربية الشاملة المتزنة للفرد في جميع نواحي شخصيته (القُدومي وشاكر، ١٩٩٨)، كما يهتم النشاط الرياضي بتغيير كثير من المفاهيم والاتجاهات المتعلقة بنظرة الشباب نحو ممارسة النشاط الرياضي، وذلك عن طريق تنمية دورهم في المجتمع، وتزويدهم بالمهارات والمعارف والخبرات الأساسية في المجال الرياضي التي تنعكس على تعزيز هذا الدور (حجاب،

(١٩٩٩)، الأمر الذي يعد عنصراً هاماً في تحقيق هدف التربية الرياضية المتمثل في تحقيق النمو الشامل والمتزن للفرد (الكردي، ١٩٨٣).

إن الشباب هم الشريحة الكبيرة من المجتمع الأردني التي تمثل الطاقة الإنتاجية والاستثمارية المتقدمة في الأمة، فهم نصف الحاضر وكل المستقبل وأماله، لذلك فإن الرغبة في تطوير الأمة تبدأ من خلال التفكير الجاد بالشباب (طاقة، ١٩٩٨)، ومن طبيعة مرحلة الشباب أنها مرحلة حيوية تنبض بالحركة والتغيير، وقد اختلف المفكرون والمدرّبون في تعريفها، وظهر نتيجة لهذا الاختلاف مفهومان لهذه المرحلة: الأول يرى أن الشباب مجرد مرحلة عمرية محددة من بين مراحل العمر، أما المفهوم الثاني فيرى أن الشباب حالة نفسية مصاحبة تمر بالإنسان، تتميز بالحيوية، وترتبط بالقدرة على التعلم، ومحددة للعلاقات الإنسانية وتحمل المسؤولية، من هنا فقد أولت الحكومات والمؤسسات التطوعية جانباً كبيراً من الاهتمام والرعاية لقطاع الشباب، تمثلت بإيجاد المراكز الشبابية الخاصة بهم (ظاظا، ١٩٩٩).

وقد كان أول ظهور لرعاية الشباب في أوروبا إبان ظهور أوائل عهد الكنيسة المسيحية، حيث أخذت في ذلك الحين طابع المساعدة وتقديم العون لكل محتاج، وقد فتحت دور الضيافة لتأوي خليطاً من أبناء السبيل والمساكين واليتامى والمرضى والعجزة وذوي العاهات (علام، ١٩٦٢)، ثم شهد العالم الغربي في القرنين الثامن والتاسع عشر انقلاباً صناعياً أدى إلى قيام الحركات الإنسانية والثورات القومية، وظهر النظريات الاجتماعية ومبادئ حقوق الإنسان، مما أتبعتها اهتمام الأفراد والحكومات بموضوع رعاية أبناء المجتمع وخاصة من هم في سن الشباب، فظهرت المؤسسات الاجتماعية والنوادي الثقافية والرياضية وبيوت ومراكز الشباب (ظاظا، ١٩٩٩).

أما في الأردن، فقد ظلت رعاية الشباب تعتمد على جهود المؤسسات الأهلية والخاصة، كالنوادي الرياضية والاجتماعية، حيث كانت وزارة الشؤون الاجتماعية تشرف إشرافاً يكاد يكون صورياً على هذه النوادي، إلى أن أصدر قانون رعاية الشباب رقم (١٣) لسنة ١٩٦٨ والذي أصبح بموجبه أمر رعاية الشباب منوطاً بمؤسسة رسمية (نصر وعقيلان، ١٩٩٧)، والتي كان من ضمن أعمالها إنشاء مراكز للشباب ومراكز للنشاط الاجتماعي والإشراف عليها، والإشراف على مراكز الشباب ومراكز النشاط الاجتماعي التي تقوم بإنشائها هيئات أخرى رسمية أو أهلية أو خاصة، أيضاً تشجيع الرياضة واللياقة الصحية في كافة أنحاء المملكة، وتنمية الثقافة العامة والهوايات المختلفة والخبرات والرحلات والفنون، وأية نشاطات أخرى للشباب، والنشاطات غير الدراسية لدى الطلاب (ظاظا، ١٩٩٩).

وبقيت مؤسسة رعاية الشباب تابعة لرئاسة الوزراء إلى أن أنشئت وزارة الثقافة والشباب عام ١٩٧٦، فأصبحت تابعة لهذه الوزارة حتى عام ١٩٨٤، حيث أقرت وزارة خاصة بالشباب، بينما بقي قانون المؤسسة يحكم الوزارة حتى عام ١٩٨٧ إلى أن صدر قانون رعاية الشباب رقم (٨) لسنة ١٩٨٧، والذي أصبح يحكم الوزارة حالياً وانبثق عنه مجموعة من الأنظمة والتعليمات والتعديلات اللاحقة (السرْحان، ١٩٩٤).

وفي الوقت الحاضر فإن المجلس الأعلى للشباب يعتبر الجهة الرئيسية المعنية في خدمة قطاع الشباب الأردني، فهو يمتلك أكبر منظومة من المنشآت الشبابية التي تعنى بأمور الشباب في الأردن، ومن ضمن هذه المنظومة مراكز الشباب والشابات النموذجية الحديثة الشاملة والتي يقارب عددها ثلاثون مركزاً حديثاً من أصل مئة مركز تقريباً موزعة في جميع أنحاء المملكة، ويشرف عليها المجلس الأعلى للشباب وقد تم بناؤها على أسس هندسية حديثة ومجهزة بصالات وملاعب وقاعات اجتماعات ومكاتب لتخدم قطاع الشباب في كافة نشاطاته المختلفة، كما أن هذه المراكز مزودة بأحدث التقنيات من أجهزة حاسوب وأجهزة لياقة بدنية وغير ذلك.

إن مراكز الشباب وجدت في الأردن لتقوم بدور هام ومتميز يتمثل في توجيه ورعاية الشباب وتوفير كل أسباب النجاح لهذه الرعاية، من خلال إعداد وتصميم وتنفيذ برامج متنوعة تساعد في بناء وصقل شخصية هؤلاء الشباب وتهيئتهم لقيادة وبناء المجتمع الأمتل، حيث تحرص المراكز الشبابية المنتشرة في الأردن برعاية الشباب ومحاولة خلق جيل قادر على الابتكار والإبداع والاعتماد على النفس (نصر وعقيلان، ١٩٩٧).

وتهدف رعاية الشباب الوصول بالشباب إلى أقصى درجات النمو الاجتماعي وتنمية الإحساس بالمسؤولية نحو المشاركة الفاعلة في العملية التنموية الشاملة في الوطن (السرحدان، ١٩٩٤)، وذلك من خلال ما توفره مراكز الشباب من نشاطات وبرامج تتميز بالتنوع والشمول، حيث تمارس الأنشطة الثقافية بجميع أنواعها، والأنشطة الرياضية بأشكالها العامة المختلفة الأمر الذي ينعكس على تربية الشباب وتنشئتهم تنشئة اجتماعية صالحة، من خلال إشباع حاجاتهم الأساسية (عامر، ٢٠٠٠)، لكن قبل وصول الشباب إلى المراكز الشبابية، فإن الأسرة هي القاعدة الأولى التي تلعب الدور الكبير في تحديد وتوجيه سلوكيات أبنائها، لأنها البيئة الأولى التي تحتضن الطفل منذ ولادته، وتؤثر في توجيهه، وهي المسؤولة عن بناء النسيج لشخصيته في المستقبل، ويتمثل دور الأسرة في تهيئة البيئة الصالحة لنمو شخصية أبنائها، بما تمنحهم من الدفء العاطفي والشعور بالأمن والطمأنينة، كما تلعب الأسرة دور في حفز الأبناء وتشجيعهم، والتوجيه السديد لهم في كافة أمور الحياة (علام، ٢٠٠٠)، وتقوم الأسرة بالمساهمة في بناء الاتجاهات الإيجابية، والمشاعر النبيلة لدى أبنائها عن طريق التنشئة الاجتماعية السليمة والرعاية التي يقدمها الآباء لأبنائهم، والتي تعكس اتجاهات وقناعات الآباء والأمهات نحو العديد من الأمور التي تتعلق بسلوك أبنائهم (حجاب، ١٩٩٩)، لذلك قد تحد الأسرة أو تدعم من دور أبنائها وتفعيلهم بالمجتمع، عن طريق قبولها أو رفضها لما يمارسه أبنائها في حياتهم، وقبولها أو رفضها لجماعة الرفاق التي ينتمي إليها هؤلاء الأبناء، أو انتسابهم إلى الأندية سواء الرياضية أو الثقافية أو الفنية، من هنا برزت مشكلة هذه الدراسة في محاولة معرفة اتجاهات أولياء الأمور نحو المراكز الشبابية في الأردن، وما تؤثره اتجاهاتهم في طريقة تفكير وسلوك أبنائهم والتي قد يكون لها دوراً مهماً في قبول أو رفض انتساب أبنائهم إلى المراكز الشبابية.

إن الاتجاهات تعتبر نوع من أنواع الدوافع الاجتماعية التي لها دور فعال في حياة الفرد والجماعة، وبناء على ذلك يرى عامر (٢٠٠٠) أن موضوع دراسة الاتجاهات يمثل أهمية بارزة في السلوك الفردي والجماعي في المجتمع لأنه يعكس نتائج عملية التنشئة الاجتماعية،

ويشير نشواتي (١٩٨٧) إلى أن الاتجاهات تجعل الفرد يستجيب إلى فئات من الأشخاص من خلال استخدامه لبعض القواعد البسيطة المنظمة التي تحدد سلوكه حيال هذه الفئات، وتوفر الإتجاهات للفرد الفرصة للتعبير عن الذات وتحديد هوية ودور معين في المجتمع، وتسمح له بالاستجابة للمثيرات البيئية على نحو نشط وفعال، كما تحلّل الإتجاهات أهمية كبيرة في علم النفس الاجتماعي، باعتبارها أهم نواتج عملية التنشئة الاجتماعية، وأحد المحددات الموجهة لسلوك الفرد (علام، ٢٠٠٠)، فهي تلعب دوراً كبيراً في توجيه السلوك الاجتماعي للفرد في كثير من مواقف الحياة الاجتماعية، وتمدنا في نفس الوقت بتنبؤات صادقة عن السلوك في تلك المواقف بصورها المختلفة، ويعرف (Fox, 2004) الإتجاهات بأنها حالة استعداد عقلي وعصبي، انتظمت ونتجت عن الخبرة الشخصية، وهي تعمل على توجيه استجابة الفرد نحو المواقف والموضوعات والأفراد والأشياء المرتبطة بتلك الحالة.

أن دراسة اتجاهات الآباء نحو سلوكيات أبنائهم تلعب أهمية بالغة في حياة هؤلاء الأبناء، فهي توجه سلوكهم، وتساعد أو تحد من تكيفهم الاجتماعي، كما تساعد معرفة اتجاهات أولياء الأمور نحو أبنائهم في تكيف هؤلاء الأبناء مع الحياة الواقعية وفي تقبلهم لواقعهم ولأدوارهم في المجتمع الذي ينتمون إليه (الطالب والويس، ١٩٩٣) من هنا تظهر أهمية دراسة اتجاهات أولياء الأمور نحو مشاركة أبنائهم في المراكز الشبابية في الأردن، لمعرفة اتجاهات أولياء الأمور نحو هذه المراكز الشبابية إذا كانت سلبية أم ايجابية، وهل لإتجاهات أولياء الأمور دور في رفد المراكز الشبابية بالطاقة الشبابية أو العكس، وهذا ما دعا الباحثة إلى إجراء هذه الدراسة الميدانية للتعرف على اتجاهات أولياء الأمور نحو المراكز الشبابية في ثلاث مناطق في الأردن الأمر الذي يبرر أهمية هذه الدراسة.

مصطلحات الدراسة

مراكز الشباب: هي مؤسسات اجتماعية حكومية أو خاصة توفر للشباب مكاناً مناسباً لممارسة مجموعة من الأنشطة الهادفة المنظمة في جو ديمقراطي إنساني حر (عزيزة، ١٩٧٧).

الإتجاهات: هي موقف الشخص الراهن إزاء القضايا التي تهتمه بناءً على خبراته التي اكتسبها عن طريق التعلم من مواقف الحياة المختلفة في البيئة التي يعيش فيها، وهذه المواقف تأخذ شكل الموافقة أو الرفض، ويظهر ذلك من خلال السلوك اللفظي أو العملي (زهران، ٢٠٠٢).

مرحلة الشباب: هي مرحلة تبدأ بتخطي مرحلة البلوغ أو إكمال النضج الجنسي، وغالباً ما يحدث ذلك في سن الخامسة عشرة أو قبلها بقليل، وتقضي مرحلة الشباب مدة عشر سنوات وتنتهي في حوالي سن الخامسة والعشرين (عويدات، ١٩٩٥).

الشباب: اعتمدت كلمة الشباب في مشروع تطوير قطاع الشباب في الأردن في الإستراتيجية الوطنية للشباب بحيث تشمل الجنسين ذكوراً وإناً حيث أنه المعنى الدارج في الفهم الأردني للشباب (المجلس الأعلى للشباب، ٢٠١٠).

مشكلة الدراسة

إن المجتمع الأردني مجتمع محدود الإمكانيات المادية والثروات الطبيعية، ويواجه كغيره من المجتمعات العربية تحديات في بيئته وفي تعرضه لتأثيرات العولمة والتطور التكنولوجي، خاصة في مجال المعلومات وانتشار السلوكيات الضارة، وذلك ما يجعل من عملية رعاية الشباب وتنميتهم واجباً وطنياً وضرورة ملحة تقرها مصلحة الشباب والمجتمع، لذلك لا بد من إتخاذ المواقف والإجراءات التي تساعد على تطوير ودعم الشباب الأردني.

تشكل المراكز الشبابية، التي تختص بفئات عمرية مختلفة من الشباب، والتي تتمتع بخصائص ومميزات وحاجات متباينة، جزءاً مهماً من حياة الشباب الأردني، حيث تلعب هذه المراكز الشبابية المنتشرة في أرجاء المملكة دوراً بارزاً في قطاع الشباب الأردني بما تقدمه لهم من رعاية وعناية من خلال الأنشطة الرياضية والثقافية المختلفة، التي تهدف إلى تحقيق دور شبابي أردني فاعل مشارك في تنمية وتطوير الوطن وتمكن من التعامل مع متغيرات العصر ومستجداته بوعي وثقة واقتدار، والسؤال هنا: ما هو المطلوب للإرتقاء بهذه المراكز الشبابية وتفعيل دورها بحيث تساهم في خلق الإبداعات الشبابية واستغلالها بالشكل الأمثل في الحياة والمجتمع؟ وما هو دور أولياء أمور هؤلاء الشباب في خلق بيئة داعمة وآمنة قائمة على التنسيق والتعاون مع هذه المراكز الشبابية وإيجاد مرجعية واحدة للعمل الشبابي في الأردن.

من هنا تبلورت مشكلة هذه الدراسة في محاولة استقصاء اتجاهات أولياء الأمور نحو المراكز الشبابية في الأردن، للوقوف على مدى اقتناع أولياء الأمور بهذه المراكز، وهل لإتجاهاتهم وقناعاتهم أثراً في انضمام أبنائهم الشباب أو عدم انضمامهم لهذه المراكز، الأمر الذي من الممكن أن يساهم في تفعيل تنفيذ آليات أهداف الحركة الشبابية في الأردن، وتحقيق دور شبابي أردني فاعل.

أهداف الدراسة

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف إلى:

١. اتجاهات أولياء الأمور نحو المراكز الشبابية في ثلاث مناطق في الأردن إذا كانت إيجابية أم سلبية.
٢. تأثير متغير الجنس على اتجاهات أولياء الأمور نحو المراكز الشبابية في ثلاث مناطق في الأردن.

٣. تأثير المؤهل العلمي على اتجاهات أولياء الأمور نحو المراكز الشبابية في ثلاث مناطق في الأردن.
٤. تأثير الوظيفة على اتجاهات أولياء الأمور نحو المراكز الشبابية في ثلاث مناطق في الأردن.
٥. تأثير المنطقة على اتجاهات أولياء الأمور نحو المراكز الشبابية في ثلاث مناطق في الأردن.

تساؤلات الدراسة

- ولتحديد اتجاهات أولياء الأمور نحو المراكز الشبابية في ثلاث مناطق في الأردن سعت هذه الدراسة إلى الإجابة عن الأسئلة التالية:
١. هل اتجاهات أولياء الأمور نحو المراكز الشبابية في الثلاث مناطق في الأردن سلبية أم ايجابية؟
 ٢. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha=0.05$) في اتجاهات أولياء الأمور نحو المراكز الشبابية تعزى لمتغير الجنس؟
 ٣. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha=0.05$) في اتجاهات أولياء الأمور نحو المراكز الشبابية تعزى لمتغير المؤهل العلمي؟
 ٤. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha=0.05$) في اتجاهات أولياء الأمور نحو المراكز الشبابية تعزى لمتغير الوظيفة.
 ٥. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha=0.05$) في اتجاهات أولياء الأمور نحو المراكز الشبابية تعزى لمتغير المنطقة.

الدراسات السابقة

عند القيام بالبحث عن دراسات سابقة، لم تجد الباحثة دراسات عديدة تتطرق لموضوع دراستها بل وجدت هناك شح في الدراسات السابقة والقليل من الدراسات المرتبطة.

دراسة مقدادي (١٩٩٧) دراسة هدفت إلى التعرف إلى مدى تحقيق الذات عند الشباب في برنامج جائزة سمو ولي العهد في الأردن لعام (١٩٩٥) ومعرفة اثر كل من الجنس والمنطقة الجغرافية في مدى تحقيق الذات عند الشباب المشارك في برامج الجائزة وفقاً للفقرات الواردة في إدارة الدراسة ولإعراض المقارنة بين المشاركين وغير المشاركين، حيث تم اختيار عينة الدراسة من الشباب غير المشارك في برامج الجائزة وتمكين البقية من (٢٥٧) مشارك و(٢٥٧) غير مشارك في برنامج الجائزة وقد اظهرت الدراسة النتائج التالية:

- إن الشباب المشارك ببرنامج الجائزة حصلوا على أعلى درجة في تحقيق الذات على مقياس الدراسة من الشباب غير المشارك في برنامج الجائزة.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الشباب المشارك، وغير المشارك في برنامج جائزة سمو ولي العهد في مدى تحقيق الذات لصالح الشباب المشارك.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث المشاركين في برنامج جائزة سمو ولي العهد حول مدى تحقيق الذات.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية لمدى تحقيق الذات بالنسبة لمتغير المنطقة الجغرافية بين الشمال والجنوب ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الشمال والوسط.
- دراسة السرحان (١٩٩٤) هدفت إلى الكشف عن مظاهر الصراع القيمي لدى الشباب الجامعي في الأردن واستقصاء العوامل والأسباب المختلفة المؤثرة سلباً وإيجاباً، حيث تكونت عينة الدراسة من الكليات العلمية والإنسانية ومن تخصصات مختلفة وبلغت (٤٠٠) شاب وشابة يشكلون ما نسبته (٧٠٣%) من مجتمع الدراسة واستخدم الباحث استبانته كأداة للدراسة، وقد توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:-
- إن الشباب الذكور أكثر حساسية لصراع القيم على المستويين الاجتماعي والإنساني.
- الشباب المسلم أكثر حساسية لصراع القيم من الشباب المسيحي.
- الشباب الأعزب أكثر حساسية لصراع القيم من المتزوجين على المستويات الاجتماعي والإنساني والديني.
- هناك تداخل وترابط بين المنحى الاجتماعي من ناحية والمنحنيات الإنسانية السياسية والدينية من ناحية أخرى.
- هناك علاقة وثيقة بين المنحى الإنساني من ناحية والمنحى السياسي من ناحية أخرى.
- هناك علاقة وثيقة بين المنحى السياسي والديني.
- هناك دور للجامعة في الحد من الصراع القيمي لدى الشباب بنسبة ٣٥% ولها دور في زيادة الصراع القومي بنسبة ٥٩% و ٦% لا إجابات لهم.
- دراسة كولب (Kolb, 1989) التي هدفت إلى التعرف على التقنيّة المناسبة التي تحتاجها المنظمات والمراكز الشبابية لزيادة التعاون بينهم واثر المشرفين على هذه المراكز، حيث تكون مجتمع الدراسة من الشباب والشابات المسجلين في المنظمات والمراكز الشبابية المختلفة في مدينة نيويورك، بينما تكونت عينة الدراسة من (٥٠) شاباً وشابة تتراوح أعمارهم بين (١٨-٢٣) سنة وقد توصلت هذه الدراسة إلى أهمية دور مشرف المركز في تنمية العمل الجماعي وتنظيم البرامج المختلفة.

دراسة المجلس الأعلى للشباب (٢٠١٠) والتي هدفت إلى تقييم الإستراتيجية الوطنية للشباب للفترة (٢٠٠٥-٢٠٠٩): وكانت عملية تجميع المعلومات والنتائج والتوصيات الناتجة عن عمليات استشارة الشباب ونقاش المجموعات البؤرية الممثلة للشباب وقادة الحركة الشبابية، وكذلك نتائج دراسة مسحية لواقع الشباب الأردني وتطلعاتهم التي نفذها المجلس الأعلى للشباب بالتعاون مع دائرة الإحصاءات العامة الأردنية والتي في ضوءها أمكن تحديد المحاور الرئيسية المقترحة للمرحلة الثانية من الإستراتيجية الوطنية للشباب (٢٠١١-٢٠١٥) والتي تهتم بالمواقف والإجراءات التشريعية والإدارية والبرامج والنشاطات التي ترمي إلى إحداث تطوير كمي ونوعي في متغيرات منظومة الحركة الشبابية الوطنية وترشيد سلوك الفئات المستهدفة وتوسيع نطاق خيارات الأفراد المؤثرة والمتأثرة بالتوازن بين حقوقهم الأساسية ومتطلباتهم الحالية والمستقبلية ولتحقيق تلك المنهجية تم استخدام أسلوب الإجابة عن عدة أسئلة رئيسية في بناء وتطوير المرحلة الثانية من الإستراتيجية هي: أين نحن الآن؟ (أي تحديد نقاط القوة والضعف في البيئة الداخلية لمنظومة الحركة الشبابية في الأردن)، ما الذي نريد تحقيقه؟ وما الذي يريد الشباب تحقيقه؟، لماذا نريد تحقيق ذلك للشباب؟، كيف سنحقق ذلك؟، ما المعوقات؟ وما الفرص المتاحة في واقع البيئة الخارجية لمنظومة الحركة الشبابية في الأردن؟.

دراسة المجلس الأعلى للشباب (٢٠١٠) قام المجلس بإجراء تحليل نوعي لبيئة الحركة الشبابية الحالية في الأردن هدفت إلى تحليل واقع بيئة منظومة الحركة الشبابية (S.W.O.T Analysis) وقد تم استخدام منهجية التحليل الرباعي في الأردن، وقد أمكن من التحليل تشخيص الواقع الحالي لبيئة منظومة الحركة الشبابية في الأردن، ومعرفة جوانبها الإيجابية والسلبية في بيئتها الداخلية (مثل الدعم المعنوي والمادي من القيادة العليا ووجود وثائق وطنية لدعم الشباب ورعايتهم وتوافر البنى التحتية والتجهيزات ووجود الأندية الرياضية ومراكز وبيوت الشباب في المملكة وتوافر الرغبة لدى الكثير من الشباب في المشاركة في أنشطتها، والإهتمام بالمبادرات الشبابية ودعمها ونشجيعها ووجود مركز مختص لتأهيل وتدريب القيادات الشبابية وتوافر تكنولوجيا العرض والإتصال وخدمة استخدام الإنترنت والإهتمام الواضح في تمويل مناسب لعمل الحركة الشبابية حسب الأهمية والأولوية)، أيضاً تم الوقوف على الفرص المتاحة والتهديدات والمعوقات في بيئتها الخارجية (مثل رغبة وحماس الكثير من المؤسسات والمنظمات الحكومية والخاصة في دعم الحركة الشبابية وزيادة الإهتمام بالشباب محلياً وعربياً وعالمياً ودعم المنظمات الدولية للحركة الشبابية، ارتفاع نسبة الشباب من السكان حيث بلغت حوالي ٣٧% من سكان المملكة مما يجعل تمكينهم أمنياً وعقلياً عملية استثمارية يكون عائدها خبرات بشرية تمثل ثروة حقيقية للوطن، توافر وسائل الإتصال وتكنولوجيا المعلومات)، وقد نتج عن الدراسة قاعدة معلومات يمكن الاعتماد عليها في اتخاذ قرارات جيدة (مثل تزايد الوعي والحماس بضرورة توافر الرعاية والتمكين للشباب لمواجهة التحديات الراهنة والمستقبلية) كما نتج عنها قائمة أمور حرجة تحتاج إلى استجابات محددة (مثل ضعف ثقة المجتمع المحلي بعمل بعض المؤسسات الشبابية والأزمة الاقتصادية والضغطات المالية وعدم

إصدار تشريعات خاصة بالمجلس الأعلى للشباب وفقاً للقانون تمكنه من إنجاز خطته وبرامجه).

التعليق على الدراسات السابقة

يتضح من الدراسات السابقة مدى أهمية الإرتقاء برعاية الشباب وتنميتهم معرفياً ومهارياً وقيماً بما يمكنهم من التعامل مع مستجدات العصر وتحدياته بكفاءة وفاعلية، حيث أظهرت دراسة مقدادي أن الشباب المشارك ببرنامج جائزة ولي العهد سواء كانوا ذكوراً أم إناثاً، قد حصلوا على أعلى درجة في تحقيق الذات على مقياس الدراسة من الشباب غير المشارك في برنامج الجائزة، بينما أشارت دراسة السرحان إلى أن هناك دور للجامعة في الحد من الصراع القيمي لدى الشباب بنسبة ٣٥% وأن لها دور في زيادة الصراع القومي بنسبة ٥٩%، وترى الباحثة في هذا الصدد أن وجود بعض السلوكيات الضارة لدى الشباب يزيد من الحاجة عملية رعايتهم وتنميتهم ويشكل منها ضرورة ملحة تقرها مصلحة الشباب والوطن، وهذا ما تدعمه نتائج دراسة كولب (Kolb, 1989) التي توصلت إلى أهمية دور مشرفي المراكز الشبابية وقياداتها في تنمية العمل الجماعي وتنظيم البرامج المختلفة التي تلعب دور كبير في الحد من السلوكيات الضارة لدى الشباب.

وفي الدراسة التي قام بها المجلس الأعلى للشباب فقد كانت عملية تجميع المعلومات والنتائج والتوصيات الناتجة عن عمليات استشارة الشباب ونقاش المجموعات البؤرية الممثلة للشباب وقادة الحركة الشبابية، وكذلك نتائج دراسة مسحية لواقع الشباب الأردني وتطلعاتهم التي نفذها المجلس الأعلى للشباب بالتعاون مع دائرة الإحصاءات العامة الأردنية فترى الباحثة أن هذه الدراسة تعمل على إيجاد مرجعية واحدة للعمل الشبابي الأردني يتم الإستئارة به من قبل جميع الجهات العاملة مع الشباب الأردني كما أنها تساهم في مساعدة الشباب على التلاؤم مع المستجدات والتطورات والمتغيرات المستمرة والسريعة في البيئات الوطنية والعربية والعالمية السائدة.

أما دراسة المجلس الأعلى للشباب والتي هدفت إلى تحليل واقع بيئة منظومة الحركة الشبابية (S.W.O.T Analysis) والتي استخدمت منهجية التحليل الرباعي في الأردن، فقد أمكن من التحليل تشخيص الواقع الحالي لبيئة منظومة الحركة الشبابية في الأردن، ومعرفة جوانبها الإيجابية والسلبية في بيئتها الداخلية والخارجية، وترى الباحثة أن هذه النتائج قد تعمل على تشجيع صانعي القرار ومتخذيها في الأردن على الإستمرار في نهج التخطيط الإستراتيجي الوطني للحركة الشبابية في الأردن مع الأخذ بتوصيات التحسين المستمر وتقديم الأفكار الجديدة المنبثقة عن حقيقة التحديات المستقبلية والاتجاهات الحديثة لشباب الأردن.

إجراءات الدراسة

منهج الدراسة

تم استخدام المنهج المسحي نظر لمناسبته لطبيعة وأهداف الدراسة وتساؤلاتها.

مجتمع الدراسة

تكون مجتمع الدراسة من أولياء أمور جميع الشباب المسجلين في المراكز الشبابية في الأردن.

عينة الدراسة

تم اختيار عينة الدراسة بالطريقة العشوائية وبلغت (٦٠) ولي أمر من أولياء أمور الشباب المسجلين في المراكز الشبابية لكل من المناطق التالية: عجلون، عمان والكرك، والجدول رقم (١) يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغيرات الدراسة.

المجال الزمني: عام ٢٠١٠.

متغيرات الدراسة

أولاً: المتغيرات المستقلة

- أ. الجنس وله مستويان: ذكر و أنثى.
- ب. المؤهل العلمي وله خمس مستويات: أقل من توجيهي، توجيهي، بكالوريوس، ماجستير، دكتوراه.
- ج. الوظيفة ولها مستويان: يعمل، لا يعمل.
- د. المنطقة: عجلون، عمان، الكرك.

ثانياً: المتغير التابع

اتجاهات أولياء الأمور نحو المراكز الشبابية في ثلاث مناطق في الأردن.

محددات الدراسة

- أقتصرت هذه الدراسة على أولياء أمور الشباب الأردنيين المسجلين في المركز الشبابية في الأردن.
- نتائج هذه الدراسة تقع ضمن إطار عينة الدراسة وإجراءاتها.
- تم تطبيق هذه الدراسة عام ٢٠١٠م.

جدول (١): توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغيرات الدراسة.

المتغير	الفئة/المستوى	التكرار	النسبة المئوية %
الجنس	ذكر	٤٢	٧٠
	انثى	١٨	٣٠
المؤهل العلمي	دكتوراه	١١	١٨.٣
	ماجستير	٦	١٠.٠
	بكالوريوس	١١	١٨.٤
	ثانوية عامة فما دون	٣٢	٥٣.٣
الوظيفة	يعمل	٤٧	٧٨.٣
	لا يعمل	١٣	٢١.٧
المنطقة	عجلون	٢٠	٣٣.٣
	عمان	٢٠	٣٣.٣
	الكرك	٢٠	٣٣.٤
المجموع		٦٠	١٠٠

أداة الدراسة

- قامت الباحثة بتصميم استمارة منسقة مع أهداف الدراسة وذلك تبعاً للخطوات التالية:
١. مراجعة الأدب النظري المتعلق بالاتجاهات بشكل عام والدراسات المتعلقة بالمراكز الشبابية بشكل خاص وقد كانت هناك قلة في الدراسات المتعلقة بالمراكز الشبابية.
 ٢. بعد الاطلاع على الأدب النظري السابق قامت الباحثة بتصميم استبيان يقيس اتجاهات أولياء الأمور نحو المراكز الشبابية وتكونت عدد فقرات الاستبيان من (٢٤) فقرة تتضمن (١٦) فقرة ايجابية و (٨) فقرات سلبية.
 ٣. استطلاع آراء أولياء الأمور.

صدق الأداة

تم عرض الاستبيان على عدد من الأساتذة المحكمين موضحة أسمائهم بالملحق رقم (٢) للتأكد من صدق الاستبيان، حيث طلب منهم ابداء الراي حول فقرات الاستبيان، وذلك للتأكد من سلامة صياغة الفقرات، وهل هذه الفقرات تقيس اتجاهات أولياء الأمور نحو المراكز الشبابية ام لا والملحق رقم (١) يوضح الإستبيان الخاص بالمحكمين، وبعد اطلاع المحكمين على الاستبيان تم تعديله بصورته النهائية، كما يوضح الملحق رقم (٢)، حيث أصبح الاستبيان بصورته النهائية يتكون من (٢٣) فقرة منها (١٦) فقرة ايجابية و(٧) فقرات سلبية، ومع تصحيح صياغة بعض

الفقرات تم إجماع المحكمين على أن الاستبيان يقيس إتجاهات أولياء الأمور نحو المراكز الشبابية في الأردن.

ثبات الأداة

للتأكد من ثبات الأداة قامت الباحثة بحساب معاملات الثبات بين فقرات الإستبيان وذلك عن طريق حساب معامل الثبات كرونباخ ألفا حيث بلغ معامل الثبات ٨٠% وهذا يعد كافياً لإجراء وتطبيق هذه الدراسة.

المعالجات الإحصائية

تم استخدام البرنامج الإحصائي (SPSS) بالمعالجات الإحصائية التالية

- المتوسطات الحسابية.
- الانحرافات المعيارية.
- اختبار (t-test).
- اختبار شيفيه (Scheffe test).

تطبيق الدراسة

- تم توزيع (٦٠) استبيان على أولياء أمور الشباب المسجلين في المراكز الشبابية.
- تم توزيع (٢٠) استبيان لكل منطقة من مناطق عجلون، عمان والكرك.
- تم جمع الاستبيانات.
- تم التحليل الإحصائي للاستبيانات لاستخراج النتائج بواسطة مختص بالتحليل الإحصائي.

عرض النتائج وتحليلها

النتائج المتعلقة بالسؤال الأولي: "ما هي إتجاهات أولياء الأمور نحو المراكز الشبابية في ثلاث مناطق في الأردن؟".

للإجابة على هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات إتجاهات أولياء الأمور نحو المراكز الشبابية، والجدول رقم (٢) يبين ذلك.

جدول (٢): المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية لفقرات إتجاهات أولياء الأمور نحو المراكز الشبابية مرتبة ترتيباً تنازلياً حسب المتوسط الحسابي.

الدرجة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الرتبة	الفقرة	رقم الفقرة
عالية	٠.٣٩	٤.٨٢	١	الانتساب للمراكز الشبابية يخفف من حدة التوتر بين الشباب وبين أولياء أمورهم	Q23
عالية	٠.٥٤	٤.٧٥	٢	تعمل المراكز الشبابية على تعزيز الثقة في نفوس الشباب	Q13
عالية	٠.٥٢	٤.٧٢	٣	تساعد المراكز الشبابية الشباب على تعميق مفهوم التماسك الاجتماعي	Q2
عالية	٠.٦٠	٤.٦٨	٤	معرفة أولياء الأمور بالأنظمة والقوانين الخاصة بمراكز الشباب التي ينتمي إليها أبنائهم	Q12
عالية	٠.٥٧	٤.٦٧	٥	اشترك الشباب في المراكز الشبابية يساعدهم على الاندماج في المجتمع	Q10
عالية	٠.٦٧	٤.٦٠	٦	إشترك الشباب في المراكز الشبابية يقلل من نسبة الانحراف	Q8
عالية	٠.٦٩	٤.٦٠	٧	تستخدم مراكز الشباب الوسائل والتقنيات الحديثة للمساعدة في انجاز العمل	Q9
عالية	٤.٨٢	٤.٥٧	٨	تسهم في تنمية الروح القيادية لدى الأعضاء من خلال البرامج والنشاطات	Q14
عالية	٤.٧٥	٤.٥٧	٩	تسهم مراكز الشباب في تنمية الروح القيادية لدى الأعضاء من خلال البرامج والنشاطات	Q11
متدنية	٤.٧٢	٤.٤٧	١٠	المراكز الشبابية تزيد من الصراع القيمي	Q19
عالية	٤.٦٨	٤.٤٥	١١	تساهم مراكز الشباب في زيادة التفاعل مع المؤسسات المختلفة من خلال الأنشطة (الرياضية، الاقتصادية، الاجتماعية، الثقافية)	Q4

... تابع جدول رقم (٢)

الدرجة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الرتبة	الفقرة	رقم الفقرة
متدنية	٠.٦٥	٤.٤٥	١٢	اقتصار المشاركة بالمراكز الشبابية على الذكور	Q20
عالية	٠.٧٩	٤.٤٥	١٣	تساعد الشباب في حل مشكلاتهم الاجتماعية والسلوكية	Q7
عالية	٠.٧٧	٤.٤٣	١٤	تعمل على تنمية الروح القيادية لدى الأعضاء من خلال البرامج والنشاطات	Q24
عالية	٠.٨٣	٤.٤٣	١٥	تراعي مراكز الشباب العادات والتقاليد والقيم الاجتماعية عند اختيار الأنشطة الخاصة للشباب	Q5
متدنية	٠.٨١	٤.٤٣	١٦	تعمل المراكز الشبابية على تفضيل مبدأ الشللية بين الشباب	Q17
متدنية	٠.٧٤	٤.٤٠	١٧	تؤثر المراكز الشبابية على التحصيل الدراسي للشباب	Q21
متدنية	٠.٧٧	٤.٣٣	١٨	تعمل المراكز الشبابية على تعزيز مبدأ الأنا	Q18
عالية	٠.٧٧	٤.٣٣	١٩	تساعد المراكز الشبابية على إقامة صداقات جديدة بالنسبة للشباب	Q1
عالية	٠.٧٦	٤.٢٧	٢٠	الشباب المنتمي إلى المراكز الشبابية يقوم بدور فعال في الأسرة	Q22
عالية	٠.٧٨	٤.٢٧	٢١	تشارك مراكز الشباب الأعضاء والعاملين في المراكز الشبابية في المناسبات الاجتماعية الخاصة بالشباب	Q6
عالية	٠.٨٧	٤.٢٢	٢٢	تعمل المراكز الشبابية على تعزيز المشاعر الإنسانية والعلاقات الاجتماعية بين الأعضاء والعاملين والشباب	Q3
متدنية	٠.٩٣	٤.١٨	٢٣	تعمل المراكز الشبابية على زيادة معدل الصرف المادي بالنسبة للشباب	Q16
متدنية	٠.٨٩	٤.١٧	٢٤	تعمل المراكز الشبابية على هدر الوقت بالنسبة للشباب	Q15
عالية	٠.٢١	٤.٤٧		المعدل	

يوضح الجدول رقم (٢) أن المتوسطات الحسابية تراوحت بين (٤.١٧-٤.٨٢) والإنحرافات المعيارية تراوحت بين (٠.٣٩ - ٠.٩٣) وبدرجة عالية، فقد تبين ان الفقرة الإيجابية رقم (٢٣) والتي تنص على "الانتساب للمراكز الشبابية يخفف من حدة التوتر بين الشباب وبين أولياء أمورهم" حيث جاءت في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (٤.٨٢) وإنحراف معياري (٠.٣٩) وبدرجة عالية، ثم تلتها الفقرة الإيجابية رقم (١٣) والتي تنص على "تعمل المراكز الشبابية على تعزيز الثقة في نفوس شباب" حيث جاءت في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي (٤.٧٥) وإنحراف معياري (٠.٥٤) وبدرجة عالية، أما الفقرة السلبية رقم (١٥) والتي تنص على "تعمل المراكز الشبابية على هدر الوقت بالنسبة للشباب" جاءت في المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (٤.١٧) وإنحراف معياري (٠.٨٩) وبدرجة متدنية. أما المتوسط الحسابي لفقرات الأداة ككل فكان (٤.٤٧) بإنحراف معياري (٠.٢١) وبدرجة عالية.

النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني: "هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات أولياء الأمور نحو المراكز الشبابية تعزى لمتغير الجنس؟".

وللإجابة على هذا السؤال تم استخدام المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية واختبار (t-test) لإتجاهات أولياء الأمور نحو المراكز الشبابية حسب متغير الجنس، والجدول رقم (٣) يبين ذلك.

جدول (٣): المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية وإختبار (ت) لإتجاهات أولياء الأمور نحو المراكز الشبابية حسب متغير الجنس.

الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة ت	مستوى الدلالة
ذكر	٤٢	٤.٤٦	٠.٢٠	٠.٥٨	٠.٥٤٠-	٠.٥٩١
انثى	١٨	٤.٤٩	٠.٢٢			

يوضح الجدول رقم (٣) عدم وجود فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha = 0.05$) في إتجاهات أولياء الأمور نحو المراكز الشبابية تعزى لمتغير الجنس.

النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث: "هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في إتجاهات أولياء الأمور نحو المراكز الشبابية تعزى لمتغير المؤهل العلمي؟".

للإجابة على هذا السؤال تم استخدام المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية لإتجاهات أولياء الأمور نحو المراكز الشبابية تعزى لمتغير المؤهل العلمي، والجدول رقم (٤) يبين ذلك.

جدول (٤): المتوسطات الحسابية و الانحرافات المعيارية لاتجاهات أولياء الأمور نحو المراكز الشبابية تعزى لمتغير المؤهل العلمي.

المؤهل العلمي	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
دكتوراه	١١	٤.٥٣	٠.٢٠
ماجستير	٦	٤.٥٠	٠.١٦
بكالوريوس	١١	٤.٤٥	٠.٢٠
ثانوية عامة فما دون	٣٢	٤.٤٥	٠.٢٢

يوضح الجدول رقم (٤) وجود فروق ظاهرية في متوسطات إتجاهات أولياء الأمور نحو المراكز الشبابية حسب متغير المؤهل العلمي، ولمعرفة الدلالة الإحصائية لتلك الفروق تم استخدام تحليل التباين الاحادي (One Way Anova)، والجدول رقم (٥) بين ذلك.

جدول (٥): نتائج تحليل التباين الاحادي لاستجابات افراد عينة الدراسة على فقرات الاستبيان ككل.

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
بين المجموعات	٠.٠٥٨٦٧٣	٣	٠.١٩٥٥٨	٠.٤٥٢٠٧٤	٠.٧١٧
داخل المجموعات	٢.٤٢	٥٦	٠.٠٤٣٢٦٢		
المجموع	٢.٤٨	٥٩			

يوضح الجدول رقم (٥) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة على فقرات الإستبيان ككل حسب متغير (المؤهل العلمي).

النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع: "هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في إتجاهات أولياء الأمور نحو المراكز الشبابية تعزى لمتغير الوظيفة؟".

للإجابة على هذا السؤال تم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار (t-test) لاتجاهات أولياء الأمور نحو المراكز الشبابية حسب متغير الوظيفة، والجدول رقم (٦) يبين ذلك.

جدول (٦): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وإختبار (ت) لاتجاهات أولياء الأمور نحو المراكز الشبابية حسب متغير الوظيفة.

الوظيفة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة ت	مستوى الدلالة
يعمل	٤٧	٤.٤٩	٠.١٩	٥٨	١.٦٩٨	٠.٠٩٥
لا يعمل	١٣	٤.٣٨	٠.٢٥			

يوضح الجدول رقم (٦) عدم وجود فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha = 0.05$) في اتجاهات أولياء الأمور نحو المراكز الشبابية تعزى لمتغير الوظيفة.

النتائج المتعلقة بالسؤال الخامس: "هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات أولياء الأمور نحو المراكز الشبابية تعزى لمتغير المنطقة؟".

للإجابة على هذا السؤال تم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاتجاهات أولياء الأمور نحو المراكز الشبابية تعزى لمتغير المنطقة، والجدول رقم (٧) يبين ذلك.

جدول (٧): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاتجاهات أولياء الأمور نحو المراكز الشبابية تعزى لمتغير المنطقة.

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	المنطقة
٠.٢٢	٤.٤٤	٢٠	عجلون
٠.١٢	٤.٥٩	٢٠	عمان
٠.٢١	٤.٣٧	٢٠	الكرك

يوضح الجدول رقم (٧) وجود فروق ظاهرية في متوسطات اتجاهات أولياء الأمور نحو المراكز الشبابية حسب متغير المنطقة، ولمعرفة الدلالة الإحصائية لتلك الفروق تم استخدام تحليل التباين الأحادي (One Way Anova) والجدول رقم (٨) بين ذلك.

جدول (٨): نتائج تحليل التباين الأحادي لاستجابات أفراد عينة الدراسة على فقرات الإستبيان ككل.

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
بين المجموعات	٠.٤٩	٢	٠.٢٤٤٠٩٧	٦.٩٨٠٧٠٦	*٠.٠٠٢
داخل المجموعات	١.٩٩	٥٧	٠.٠٣٤٩٦٧		
المجموع	٢.٤٨	٥٩			

* ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha = 0.05$)

يوضح الجدول رقم (٨) وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة على فقرات الإستبيان ككل حسب متغير (المنطقة)، ولمعرفة لصالح من هذه الفروق تم استخدام اختبار شيفيه (Scheffe) والجدول رقم (٩) يبين ذلك.

جدول (٩): نتائج اختبار شففيه للمقارنات البعدية حسب متغير المنطقة.

المنطقة	المنطقة		
	عجلون	عمان	الكرك
	٤.٤٤	٤.٥٩	٤.٣٧
عجلون	٤.٤٤	-٠.١٥	٠.٧
عمان	٤.٥٩		*٠.٢٢
الكرك	٤.٣٧		

يتضح من الجدول رقم (٩) وجود فرق بين المتوسط الحسابي لاتجاهات أفراد منطقة عمان والكرك، ولصالح اتجاهات افراد منطقة عمان بمتوسط حسابي (٤.٥٩) مقابل (٤.٣٧) لمنطقة عجلون.

مناقشة النتائج

أظهرت نتائج الدراسة أن اتجاهات أولياء الأمور نحو المراكز الشبابية كانت إيجابية ولصالح الفقرات الإيجابية، وتعزو الباحثة السبب إلى أن أهداف المراكز الشبابية تنسجم مع عادات وقيم المجتمع الأردني، بالإضافة إلى مستوى الخدمات التي تقدمها والذي يساعد في صقل شخصية المشاركين في هذه المراكز الشبابية، وهذا ما أكدت عليه دراسة مقدادي (١٩٩٧) من أن الشباب المشاركون ببرنامج جائزة ولي العهد سواء كانوا ذكوراً أم إناثاً، قد حصلوا على أعلى درجة في تحقيق الذات على مقياس الدراسة من الشباب غير المشاركون في برنامج الجائزة.

كما دلت النتائج على عدم وجود دلالة ذات إحصائية تعزى لمتغير الجنس وهذه النتيجة تتفق مع دراسة مقدادي (١٩٩٧) انه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث المشاركين في برنامج جائزة سمو ولي العهد، وبرغم اختلاف مضمون هذه الرسالة عن مضمون رسالة مقدادي إلا أنه يمكن تفسير هذه النتيجة وإرجاعها إلى تشابه الأفكار والمعتقدات لدى أولياء الأمور مما عكس عدم دلالة إحصائية يعزى لمتغير الجنس، كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير المؤهل العلمي، وتعزو الباحثة السبب إلى أن الأهداف والأفكار التي جاءت بها المراكز الشبابية هي أفكار تقتنع بها مختلف الطبقات من مختلف المستويات التعليمية، إذ أن مستوى التعليم لا يؤثر على معتقدات أولياء الأمور نحو المراكز الشبابية، وذلك لأن أهداف المراكز الشبابية، والقيم والأفكار التي تتبناها لا تحتاج إلى أن يقتنع بها أصحاب المؤهلات العلمية فقط، بل أن هذه القيم تناسب كافة الطبقات سواء المتعلمة وغير المتعلمة لأنها مستمدة من قيم المجتمع نفسه وعاداته وتقاليده، وهذا ما أكدته دراسات المجلس الأعلى للشباب (٢٠١٠) التي أمكن من خلالها تشخيص الواقع الحالي لبيئة منظومة الحركة الشبابية في الأردن، ومعرفة جوانبها الإيجابية والسلبية في بيئتها الداخلية.

كما تشير النتائج إلى عدم وجود دلالة إحصائية تعزى لمتغير الوظيفة ويمكن تفسير هذه النتيجة إلى أن العمل أو عدمه لا يؤثر على معتقدات أولياء الأمور نحو هذه المراكز لأن فلسفة هذه المراكز تنبع من صميم عادات وتقاليد ومعتقدات المجتمع، كما وأشارت النتائج إلى أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير المنطقة ولصالح منطقة عمان، وتعزو الباحثة ذلك إلى طبيعة سكان العاصمة عمان حيث أنهم أكثر تقبلاً للمراكز الشبابية، لذلك فهم أكثر تسجيلاً لأبنائهم في هذه المراكز.

الاستنتاجات

١. لقد تفاوتت اتجاهات أولياء الأمور بين الاتجاهات الإيجابية والاتجاهات السلبية وكان ذلك لصالح الفترات الإيجابية.
٢. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية باتجاهات أولياء الأمور نحو المراكز الشبابية تعزى لمتغير الجنس.
٣. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية باتجاهات أولياء الأمور نحو المراكز الشبابية تعزى لمتغير المؤهل العلمي.
٤. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية باتجاهات أولياء الأمور نحو المراكز الشبابية تعزى لمتغير الوظيفة.
٥. توجد فروق ذات دلالة إحصائية باتجاهات أولياء الأمور نحو المراكز الشبابية تعزى لمتغير المنطقة.

التوصيات

- بناءً على ما تم التوصل إليه من نتائج هذه الدراسة توصي الباحثة بما يلي
١. توسيع نطاق هذه الدراسة وذلك بتطبيقها على المناطق الأخرى في الأردن والتي لم تشملها هذه الدراسة مع إضافة متغيرات أخرى لدراستها.
 ٢. تكثيف جهود المجلس الأعلى للشباب في توعية الأهالي بأهمية انضمام أبنائهم الشباب للمراكز الشبابية.
 ٣. إجراء العديد من الدراسات المتعلقة بالمراكز الشبابية والتي تتناول الشباب المشاركين وغير المشاركين في هذه المراكز، والتي تتناول الأمور المختلفة الأخرى التي من الممكن أن تعزز من دور الشباب وترتقي بقيمه.

المراجع العربية والأجنبية

- المجلس الأعلى للشباب. (٢٠١٠). "الإستراتيجية الوطنية للشباب/ المرحلة الثانية ٢٠١١-٢٠١٥". مشروع تطوير قطاع الشباب في الأردن.
- السرحان، محمود قطام. (١٩٩٤). "دور المؤسسات الشبابية في تعميق الحوار مع الشباب". وزارة الشاب.
- الطالب، نزار. والويس، كامل. (١٩٩٣). علم النفس الرياضي. دار الحكمة للنشر. بغداد.
- القدومي، عبد الناصر. وشاكر، مالك. (١٩٨٨). "اتجاهات طلبة جامعة النجاح الوطنية نحو المدرجات الخاطئة للتربية الرياضية". جامعة النجاح الوطنية. نابلس. فلسطين.
- الكردي، عصمت. (١٩٨٣). "العلاقة بين ممارسة النشاط الرياضي والتحصيل العلمي لدى طلبة الجامعة الأردنية". رسالة ماجستير غير منشورة. كلية التربية الرياضية. جامعة حلوان. مصر.
- حجاب، ابراهيم. (١٩٩٩). "اتجاهات الطلاب والدارسين نحو ممارسة الأنشطة البدنية بالمدينة المنورة بالمملكة العربية السعودية". بحث منشور في المؤتمر العلمي (واقع الرياضة العربية وطموحاتها المستقبلية).
- زهران، حامد. (٢٠٠٢). علم النفس الاجتماعي. عالم الكتب. القاهرة.
- سالم، عزيزة. (١٩٧٧). "الاتجاهات النفسية لطالبات المرحلة الثانوية نحو النشاط الرياضي". رسالة دكتوراه غير منشورة. جامعة حلوان. كلية التربية الرياضية للبنات بالقاهرة. القاهرة.
- طاقة، ياسين طه. (١٩٩٨). الاتجاهات والحياة. شركة أيد للطباعة. بغداد.
- ظاظا، محمد عثمان. (١٩٩٩). "الاحتياجات التدريبية لمشرفي مراكز الشباب في الأردن من وجهة نظر المشرفين والإداريين في وزارة الشباب". رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة اليرموك. الأردن.
- عامر، أحمد محمد. (٢٠٠٠). مقدمة في علم النفس الاجتماعي. ط٢. دار الشروق. جدة.
- علام، صلاح الدين. (٢٠٠٠). القياس والتقويم التربوي والنفسية. ط١. دار الفكر العربي. القاهرة.
- علام، عبد الخالق. (١٩٦٢). رعاية الشباب مهنة وفن. مكتبة القاهرة الحديثة. مصر.
- عويدات، عبد الخالق. (١٩٩٥). الشباب والعمل التطوعي. مكتبة القاهرة الحديثة. مصر.

- مقدادي، صالح محمد. (١٩٩٧). الشباب وتحقيق الذات. دار عمار. عمان. الأردن.
- نصر، حمدان. وعقيلان، محمد. (١٩٩٧). "دور مراكز الشباب والشابات في الأردن في تربية طلبة المدارس وتعلمهم". جمعية عمال الطابع التعاونية. عمان. الأردن.
- Fox, K. (2003). "The Chids Perspective in Physical Education Part. Aquestion of Attitudes?". British Journal of Physical Education. UK. 21-22.
- Kolb, W. J. (1989). Basic Skills in the work Setting, paper Presented at Careers 2000. Challenges and apportunities, Madison. USA

محلّق رقم (١)
الاستبيان الخاص بالمحكّمين.

الأستاذ الدكتور..... الفاضل

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.
تقوم الباحثة د. ختم موسى أي بإجراء دراسة بعنوان "إتجاهات أولياء الأمور نحو المراكز الشبابية في ثلاث مناطق في الأردن" ونظراً لما تتمتعون به من خبرة وكفاءة عالية في مجال البحث العلمي أرجو التكرم بالنظر في محتوى هذا المقياس، الذي سيطبق على أولياء الأمور للشباب الذين ينتمون للمراكز الشبابية في الأردن وذلك لقياس إتجاهاتهم نحو تلك المراكز الشبابية، راجية منكم قراءته بتمعن وإبداء آرائكم واقتراح ما ترونه مناسباً من تغيير أو تعديل مساهمة منكم في تحقيق صدق هذا المقياس من أجل تطويره وإخراجه بالصورة المناسبة لغايات البحث.
ولكم جزيل الشكر والتقدير

د. ختم موسى أي

الإستبيان

أبعاد المقياس

- هل الأبعاد التالية كافية لقياس إتجاهات أولياء الأمور نحو المراكز الشبابية في الأردن
١. معرفة إتجاهات أولياء الأمور هل هي سلبية أم ايجابية.
 ٢. معرفة إذا كانت الفروق بين إتجاهات أولياء الأمور تعزى لمتغير الجنس.
 ٣. معرفة إذا كانت الفروق بين إتجاهات أولياء الأمور تعزى لمتغير المؤهل العلمي
 ٤. معرفة إذا كانت الفروق بين إتجاهات أولياء الأمور تعزى لمتغير الوظيفة.
 ٥. معرفة إذا كانت الفروق بين إتجاهات أولياء الأمور تعزى لمتغير المنطقة.

ما هي الأبعاد التي تقترح إضافتها أو حذفها أو تعديلها ؟

سلم المقياس

هل سلم المقياس الخماسي (بدرجة عالية جداً، بدرجة عالية، محايد، بدرجة ضعيفة، بدرجة ضعيفة جداً) مناسب ؟ وإذا كانت الإجابة لا، ما هو المقياس الذي تراه مناسباً؟

- نعم
- لا

فقرات المقياس

لقد تمت صياغة فقرات المقياس بالإعتماد على عدة معايير، وترغب الباحثة إغناء ما اعتمدت عليه من معايير من خلال إبداء حكمكم على الفقرات وإبداء مقترحاتكم ان وجدت من حيث:

- مناسبة الفقرة للبعد الذي وضعت من أجله.
- وضوح معنى الفقرة.

أرجو من حضراتكم تحكيم هذه العبارات طبقاً لهذه المعايير وذلك بوضع إشارة (×) عند الإجابة التي تراها مناسبة.

الرقم	الفقرات	وضوح المعنى		مناسبتها للبعد الذي وضعت من أجله	
		واضحة	غير واضحة	مناسبة	غير مناسبة
١	تعمل المراكز الشبابية على إقامة صداقات جديدة بالنسبة للشباب.				
٢	تساعد المراكز الشبابية الشباب على تعميق مفهوم التماسك الاجتماعي.				
٣	تعمل المراكز الشبابية على تعزيز المشاعر الإنسانية والعلاقات الاجتماعية بين الأعضاء والعاملين والشباب.				
٤	تفاعل الشباب مع المؤسسات المختلفة من خلال الأنشطة.				
٥	مراعاة العادات والتقاليد والقيم الاجتماعية عند اختيار الأنشطة الخاصة للشباب.				
٦	مشاركة الأعضاء والعاملين في المراكز الشبابية في المناسبات الاجتماعية الخاصة بالشباب.				
٧	مساعدة الشباب في حل مشكلاتهم الاجتماعية والسلوكية				
٨	اشترك الشباب في المراكز الشبابية يقلل من نسبة الانحراف.				
٩	اشترك الشباب في المراكز الشبابية يساعدهم على الاندماج في المجتمع.				
١٠	اشترك الشباب في المراكز الشبابية يساعدهم على الاندماج مع الجماعة من غير الرفاق.				
١١	تنوع في الأنشطة المدرجة في الخطة تراعي رغبات الشباب وميولهم.				
١٢	معرفة أولياء الأمور بالأنظمة والقوانين الخاصة بمراكز الشباب التي ينتمي إليها أبنائهم.				
١٣	استخدام الوسائل والتقنيات الحديثة للمساعدة في انجاز العمل.				
١٤	تعزيز الثقة في نفوس الشباب.				
١٥	تنمية الروح القيادية لدى الأعضاء من خلال البرامج والنشاطات.				
١٦	تعمل المراكز الشبابية على هدر الوقت بالنسبة للشباب.				
١٧	تعمل المراكز الشبابية على زيادة معدل الصرف المادي بالنسبة للشباب.				

١٨	تعمل المراكز الشبابية على إيجاد مبدأ الشللية
١٩	تعمل المراكز الشبابية على تعزيز مبدأ الأنا.
٢٠	المراكز الشبابية تزيد من الصراع القيمي
٢١	أن تقتصر المشاركة بالمراكز الشبابية على الذكور
٢٢	تؤثر المراكز الشبابية على التحصيل الدراسي للشباب.
٢٣	تؤثر المراكز الشبابية على قيام الشباب بدورهم الفعال في الأسرة.
٢٤	الانتساب للمراكز الشبابية يخفف من حدة التوتر بين الشباب وأولياء أمورهم

الفقرات التي تقترح إضافتها أو حذفها أو تعديلها

اسم المحكم:

التخصص

التوقيع:

ملحق رقم (٢)

أسماء الخبراء المحكمين لفقرات الاستبيان.

- الأستاذ الدكتور حازم النهار/ الجامعة الأردنية.
- الأستاذ الدكتور وليد الرحالة / الجامعة الأردنية.
- الأستاذ الدكتور سهى نفس / لجامعة الأردنية.
- الدكتور خالد عطيات / الجامعة الأردنية.
- الدكتور محمد الهنداوي / الجامعة الأردنية.

ملحق رقم (٣)

الاستبيان بصورته النهائية

بسم الله الرحمن الرحيم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

تقوم الباحثة بإجراء دراسة بعنوان "اتجاهات أولياء الأمور نحو المراكز الشبابية في ثلاث مناطق في الأردن" حيث تم بناء هذا الاستبيان للتعرف على اتجاهاتكم كأولياء أمور نحو هذه المراكز أرجو من حضراتكم التكرم بالإجابة على فقرات هذا الاستبيان علماً بأن هذه المعلومات ستعامل بسرية تامة ولغرض خدمة البحث العلمي فقط.

شاكراً لكم تعاونكم ومصدقيتكم

متغيرات الدراسة

الجنس: - ذكر. - أنثى.

المؤهل العلمي: - دكتوراة. - ماجستير. - بكالوريوس. - ثانوية عامة فما دون.

الوظيفة: - يعمل. - لا يعمل.

المنطقة: - عجلون. - عمان. - الكرك.

م	الفقرات	بدرجة عالية جداً	بدرجة عالية	بدرجة متوسطة	بدرجة ضعيفة جداً
١	تساعد المراكز الشبابية على إقامة صداقات جديدة بالنسبة للشباب.				
٢	تساعد المراكز الشبابية الشباب على تعميق مفهوم التماسك الاجتماعي.				
٣	تعمل المراكز الشبابية على تعزيز المشاعر الإنسانية والعلاقات الاجتماعية بين الأعضاء والعاملين والشباب.				
٤	تساهم المراكز لشبابية في زيادة التفاعل مع المؤسسات المختلفة من خلال الأنشطة (الرياضية، الاقتصادية، الاجتماعية و الثقافية).				
٥	تتبع المراكز الشبابية العادات والتقاليد والقيم الاجتماعية عند اختيار الأنشطة الخاصة للشباب.				
٦	تشارك المراكز الشبابية الأعضاء والعاملين فيها في المناسبات الاجتماعية الخاصة بهم.				
٧	تساعد المراكز الشبابية الشباب في حل مشكلاتهم الاجتماعية والسلوكية.				
٨	اشترك الشباب في المراكز الشبابية يقلل من نسبة الانحراف لديهم.				
٩	تستخدم المراكز الشبابية الوسائل والتقنيات الحديثة للمساعدة في انجاز العمل.				
١٠	اشترك الشباب في المراكز الشبابية يساعدهم على الاندماج في المجتمع.				
١١	تتبع المراكز الشبابية التنوع في الأنشطة المدرجة في الخطة بما يتناسب مع رغبات الشباب وميولهم.				
١٢	معرفة أولياء الأمور بالأنظمة والقوانين الخاصة بالمراكز الشبابية التي ينتمي إليها أبنائهم.				
١٣	تعمل المراكز الشبابية على تعزيز الثقة في نفوس الشباب.				
١٤	تساهم المراكز الشبابية في تنمية الروح القيادية لدى الأعضاء من خلال برامجها وأنشطتها.				
١٥	تعمل المراكز الشبابية على هدر وقت الشباب.				

١٦	تعمل المراكز الشبابية على زيادة معدل الصرف المادي بالنسبة للشباب.
١٧	تعمل المراكز الشبابية على تفضيل مبدأ الشللية بين الشباب.
١٨	تعمل المراكز الشبابية على تعزيز مبدأ الأنا لدى الشباب.
١٩	تزيد المراكز الشبابية من الصراع القيمي.
٢٠	اقتصار المشاركة بالمراكز الشبابية على الذكور.
٢١	تؤثر المراكز الشبابية على التحصيل الدراسي للشباب.
٢٢	الشباب المنتمين إلى المراكز الشبابية يقومون بدور فعال في الأسرة.
٢٣	الانتساب للمراكز الشبابية يخفف من حدة التوتر بين الشباب وبين أولياء أمورهم.
٢٤	تعمل المراكز الشبابية على تنمية الروح التعاونية لدى الأعضاء من خلال البرامج والنشاطات.

ملحق رقم (٤)

البيوت والمعسكرات والمراكز الشبابية

بيوت الشباب: هناك تسع بيوت للشباب منتشرة في ارجاء المملكة الاردنية الهاشمية حسب وزارة الشباب لعام ١٩٩٤ تتوزع على النحو التالي:-

١. بيت شباب عمان.
 ٢. بيت شباب عجلون.
 ٣. بيت شباب السرو.
 ٤. بيت شباب الزرقاء.
 ٥. بيت شباب الكرك.
 ٦. بيت شباب القادسية.
 ٧. بيت شباب البتراء.
 ٨. بيت شباب العقبة ١.
 ٩. بيت شباب العقبة ٢.
- ب- معسكرات الشباب:
١. معسكر الحسين للشباب / السرو.
 ٢. معسكر الحسين للشباب / عجلون.
 ٣. معسكر الحسين للشباب / التثية الكرك.
 ٤. معسكر الحسين للشباب / العقبة.

٥. معسكر الحسين للشباب / الطفيلية.
٦. معسكر الحسين للشباب / الشوبك.
- ج- مراكز الشباب:
 ١. مركز شباب عجلون.
 ٢. مركز شباب البتراء النموذجي.
 ٣. مركز شباب المفرق النموذجي.
 ٤. مركز شباب الصريح النموذجي.
- د- المدن والمجمعات الرياضية:
 ١. مدينة الحسين للشباب/ عمان.
 ٢. مدينة الحسن للشباب/ اربد.
 ٣. مدينة الامير محمد للشباب/ الزرقاء.
 ٤. مجمع الامير الحسين بن عبدالله / السلط.
 ٥. مجمع الامير هاشم بن الحسين الرياضي / الرمثا.
 ٦. مجمع الامير علي بن الحسين الرياضي / المفرق.
 ٧. مجمع الاميره هيا بنت الحسين الرياضي / معان.
 ٨. مجمع الشيخ حسين الرياضي / الاغوار الشمالية.
 ٩. مجمع الامير حمزة بن الحسين الرياضي / العقبة.
 ١٠. مجمع الامير فيصل بن الحسين الرياضي / الكرك.
 ١١. مجمع مصطفى العدوان الرياضي/ لشونة الجنوبية.
 ١٢. مجمع الطوال الجنوبي الرياضي/ الطوال الجنوبي.
 ١٣. مجمع ضرار الأزور الرياضي / الأغوار الوسطى.
 ١٤. مجمع الطفيلة الرياضي / الطفيلة.
 ١٥. مجمع جرش الرياضي/ جرش.
 ١٦. مجمع مادبا الرياضي/ مادبا.